



ملف صحفي

استئناف أشغال
ورش توسيع
المحطة الجوية 1 لمطار محمد الخامس

22 أكتوبر 2014

مشروع تطوير محمد الخامس

تقديم

أخذا بعين الاعتبار الوضعية الصعبة التي يعيشها هذا المطار وللتمكن من استئناف الأشغال حسب الصيغة المتوافق بشأنها من طرف جميع المتدخلين، باشر المكتب الوطني للمطارات عدة مشاورات مع المقاولات صاحبة المشروع (المهندس ومكاتب الدراسات) ومجموعة المقاولات التي أبدت رغبتها في تبني أي حل من شأنه أن يفضي إلى استئناف المشروع واستكمالته.

موازاة مع هذا المسعى أطلق المكتب دراسة داخلية ضمت الجوانب الوظيفية للمطار وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الطاقة الاستيعابية الحالية للمطار قد بلغت حدها الأقصى فيما يخص أغلب المناحي المتعلقة بالاستغلال.

لإشارة فقد عالج مطار محمد الخامس 7,6 مليون مسافر في 2013 وهو ما يمثل 46 % من الحركة الإجمالية للنقل الجوي ببلادنا وهو ما يتجاوز الطاقة الاستيعابية للمطار التي لا تتعدى 7 مليون مسافر في السنة مما أثر على جودة الخدمات التي أصبحت ضعيفة ولا تتناسب والمقاييس المعتمدة من طرف الجمعية الدولية للناقلين الجويين.

ويزداد الضغط على مطار محمد الخامس أكثر فأكثر حيث سجلت حركة النقل الجوي إلى غاية متم شهر شتنبر من هذه السنة نموا بنسبة 7 %.

ولا يشتغل حاليا من هذا المطار سوى المحطة الجوية 2 التي دشنت بتاريخ 2007 إضافة إلى منطقة محدودة مخصصة للتسجيل بالمستوى الأرضي المحطة الجوية 1.

وهكذا فقد أصبح ضروريا استئناف مشروع توسيع المحطة الجوية 1 الذي كان متوقفا وبرمجة مشاريع أخرى للتوسعة في أقرب الأجل للاستجابة للوثيرة التنموية التي تعرفها العاصمة الاقتصادية للمملكة ومشاريعها الكبرى، وسيترافق مع عمليات التوسعة هذه تدابير ناجعة وتسهيلات واسعة من لدن جميع المتدخلين المتواجدين بالمطار وذلك لإنجاز عمليات التوسعة هذه في أحسن شروط الجودة والسلامة والأمن .

وهكذا فقد تم وضع رؤية استراتيجية جديدة خلال سنة 2014 تتضمن:

اتخاذ تدابير مستعجلة على المدى القصير للزيادة في الطاقة الاستيعابية لبعض فضاءات المطار.

إعادة هيكلة التصميم المطاري لهذه المنشأة طبقا للسياسة الوطنية المعتمدة لتطوير القطاع والتي تهدف إلى تزويد جهة الدار البيضاء الكبرى بمطار مرجعي يوفر الطاقة الاستيعابية الضرورية فيما يتعلق بمساحة المنشآت والموارد، وذلك:

لتطوير وظيفة المحور HUB لشركة الخطوط الملكية المغربية على مستوى المحطة الجوية
2

تطوير الرحلات الجوية ذات الربط المباشر بالمحطة الجوية 1
اجراء تحسينات هامة تتعلق بكافة الخدمات (الفضاءات والخدمات المقدمة للمسافرين
وذلك حسب مستوى الجودة A أو B للجمعية الدولية للناقلين الجويين.

وستمكن مشاريع التوسعة هذه مطار محمد الخامس من مضاعفة طاقته الاستيعابية التي
سنتنقل من 7 مليون مسافر حاليا إلى 23 مليون مسافر في السنة عند استكمال الأشغال
وهو ما سيمكن من استقبال حركة النقل الجوي المتوقعة في أفق 2030 حسب المخطط
المديري للمطارات .

وفي هذا السياق يعرب المكتب عن شكره للدعم الذي حضي به من طرف مديرية
المقاولات العمومية والخصوصية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك وللايجابية والتعامل
البناء الذي طبع مشاورات المكتب مع مختلف المتدخلين في هذا المشروع (مجموعة
المقاولات، مكاتب الدراسات، مكتب المراقبة والمهندسون).

محتوى مشروع توسيع وتجديد المحطة الجوية 1 لمطار محمد الخامس.

خضع مشروع توسيع وإعادة تهيئة المحطة الجوية 1 لمطار محمد الخامس لدراسات
معمقة ليكون في مستوى تطلعات العاصمة الاقتصادية للمملكة.

وقد خضعت الجوانب الوظيفية والروابط بين المحطتين الجويتين 1 و 2 لدراسة معمقة
وذلك للرفع من جودة الخدمات ولمواكبة النمو العام لحركة النقل الجوي المرتبط بوظيفة
المحور لهذا المطار.

ويتميز تصميم المحطة الجوية 1 بإطلالته المتميزة على العالم الخارجي حيث تتوفر
المحطة الجوية جهة المدينة وجهة المدرج على واجهات زجاجية تمكن من استغلال
الضوء الطبيعي لأشعة الشمس.

ستوفر هذه المحطة الجوية أيضا على فضاءات متميزة للتسوق ومطاعم متنوعة تتواجد
على طول مسار انسيابي يسهل لتنظيم تنقلات المسافرين.

وتوفر هذه الفضاءات كل المنتوجات التي تشتهر بها مدينة الدار البيضاء والمغرب عموما
: الأكلات المغربية، الصناعة التقليدية إضافة إلى تشكيلة من العلامات التجارية الوطنية
والدولية .

كما ستزود هذه المحطة الجوية ب 12 رصيفا متحركا سيسهلون التنقل داخلها ومنها في
اتجاه المحطة الجوية 2.

منطقة المغادرة :

التسجيل:

الطابق الأرضي:

- بناء بهو استقبال؛
- استحداث 3 أبواب مؤمنة للولوج على مستوى المدخل الرئيس؛
- استحداث منطقة للتسجيل تشتمل على 32 مكتبا للتسجيل؛
- تهيئة المنطقة المخصصة للمعالجة الأتوماتيكية للأمتعة حسب المقاييس الدولية الجاري بها العمل.

المستوى 1 :

تهيئة البهو العمومي وإعادة هيكلة الواجهات وإقامة فضاءات تجارية (أكشاك، مقاهي، مطاعم....)
ترحيل الواجهة - جهة المدينة لتوفير عمق أفضل للمساحات
إعادة تهيئة وتوسيع المنطقة المخصصة للتسجيل والتي تشتمل على 52 مكتب للتسجيل.

الإركاب:

الرحلات الدولية (ستخصص هذه المحطة الجوية لشركات الطيران التي تدير رحلات جوية ذات الربط المباشر)
توسيع المنطقة المخصصة لإجراءات الشرطة والتي ستتضمن 36 نقطة و 28 مركز للرحلات الجوية بالمراسلة.
بناء بهو للإركاب بالمستوى 2 وتزويده بثمانية ممرات تلسكوبية .
إقامة ممرات عمودية على مستوى المناطق الأربعة المؤدية إلى الممرات التلسكوبية تتضمن أدراج ومساعد لنقل المسافرين من قاعة الإركاب نحو الممرات التلسكوبية المؤدية إلى الطائرات.
بناء قاعة للإركاب للمراكز المتباعدة .
بناء منطقة تجارية بالمستوى 1 على مساحة 4 457 متر مربع

منطقة الوصول:

بناء رواق بمنطقة الوصول على مساحة 2135 متر مربع التي ستستقبل تدفقات المسافرين القادمين من الممرات التلسكوبية الثمانية وستكون هذه المنطقة متصلة بالمحطة الجوية 2 بواسطة 12 بساطا متحركا.

التجهيزات:

ستزود المحطة الجوية 1 بأحدث التجهيزات المطارية التي ستستعمل أكثر التكنولوجيات تطورا.

- 8 ممرات تليسكوبية
- 12 رصيفا متحركا على طول 180 متر خطي
- سلالم كهربائية ومصاعد
- نظام أوتوماتيك لمعالجة الامتعة في المغادرة مجهز بأحدث أنواع التكنولوجيا في مجال الكشف عن المتفجرات والمخدرات والمواد الخطيرة .
- 84 مكتب للتسجيل و64 نقطة لمراقبة الجوازات و 19 بابا للإركاب
- تغطية شاملة بواسطة كاميرات المراقبة عند الولوج وداخل المحطة الجوية
- تجهيزات الأمن المطاري
- علامات تشوير مناسبة
- نظام إعلام مطاري متطور.

مؤشرات اقتصادية:

- مبلغ الإستثمار: 1,402 مليون درهم
- الدراسات: 61 مليون درهم
- البناءات: 1077 مليون درهم
- التجهيزات: 264 مليون درهم

مؤشرات أخرى:

الطاقة الاستيعابية :

- الطاقة الاستيعابية للمحطة الجوية 1 قبل التوسيع : 0,5 مليون مسافر

- الطاقة الاستيعابية للمحطة الجوية 2 قبل التوسيع : 6,5 مليون مسافر
- الطاقة الاستيعابية الحالية المحطة الجوية 1 والمحطة الجوية 2 : 7 مليون مسافر
- مساحة المحطة الجوية 1 قبل التوسيع : 32000 متر مربع
- مساحة المحطة الجوية 1 بعد التوسيع: 72000 متر مربع
- مساحة المحطة الجوية 2 قبل التوسيع : 66000 متر مربع
- مساحة المحطة الجوية 2 بعد التوسيع : 112000 متر مربع

التمويل :

- أموال ذاتية للمكتب : 90%
- قروض من البنك الإفريقي للتنمية : 10%

البرمجة الزمنية للإنجاز :

- استئناف الأشغال: 22 أكتوبر 2014
- انتهاء الأشغال: شتنبر 2016
- مستوى تقدم الأشغال: 30%

صاحب المشروع المفوض :

مديرية التجهيزات العمومية بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

المهندس: السيد عز الدين بادو.

مجموعة المقاولات:

المقاول الرئيسية TGCC
INTER TRIDIM
JET ALU

مجموعة الدراسات :

FRAMETEC
Techni Consult
Save Consulting

مكتب المراقبة :

SOCOTEC